7 - قوله D : { وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم } هذا جواب لقولهم : { هل هذا إلا بشر مثلكم } يعني : إنا لم نرسل الملائكة إلى الأولين إنما أرسلنا رجالا نوحي إليهم { فاسألوا أهل الذكر } يعني : أهل التوراة والإنجيل يريد علماء أهل الكتاب فإنهم لا ينكرون أن الرسل كانوا بشرا وإن أنكروا نبوة محمد A وأمر المشركين بمسألتهم لأنهم إلى تصديق من لم يؤمن بالنبي A أقرب منهم إلى تصديق من آمن به وقال ابن زيد : أراد بالذكر القرآن أراد : فسألوا المؤمنين العالمين من أهل القرآن { إن كنتم لا تعلمون }